

اركان الوجود الدرزي

يقوم مذهب التوحيد على ثلاثة اركان التي تشكل بدورها القاعدة الاساسية لوجود ووحدة الطائفة التوحيدية .

ان حدوث أي خلل او تقصير في احد هذه الأركان يشكل خطر على الطائفة ككل ولاسيما ان هذه الأركان الثلاثة مرتبطة ببعضها البعض.

الأركان هي :

1-الدين : وهو العامل المشترك بين جميع أبناء الطائفة الدرزية في كل بقاع الأرض والمقصود في ذلك ان الدرزي ابن قرية يانوح / جث هو محمل بالمسؤولية اتجاه الدرزي ابن دولة سوريا او الدرزي الذي يسكن في بلاد المهجر .

لان الدين التوحيدي الذي نصه انبيائنا هو مشترك بين جميع الدروز .

فمن واجب الموحد الدرزي الذي يتبع لنفس الدين ان يكون مسؤول عن أخيه الدرزي من ذات الدين بالدفاع عنه , حمايته , مساعدته والاهتمام لأمره ومشاركته بالأفراح والاتراح .

2- الأرض :

للأرض مكانه خاصة عند الدرزي الموحد حيث انه يرتبط بها لسببين وهما :

أ- كون الأرض التي يسكن فوقها هي مأوى له ولعائلته وأيضا تعد كمصدر رزق له حيث ينتفع من خيراتها .

ب- على هذه الأرض تم نشر تعاليم دين التوحيد وفتح المجال امام الموحد الدرزي بأن يبني له بيت الصلاة (الخلوة) ويمارس عقائده . ومن جهة أخرى في هذه الأرض قد دفن انبيائنا والاولياء الصالحين .

ت- العرض : وهو ركن لا يقل اهميه عن باقي الأركان بحيث العرض يمثل الشرف وهو عرض الشخص وعرض الطائفة بذات الوقت حيث ان الشخص الدرزي في قلب المجموعة والمجموعة تمثل الطائفة الدرزية اي كلى الطرفين يساويان بعضهما البعض (الدرزي الموحد = الطائفة الدرزية) .

فبناءً على التوجه التوحيدي ان المحافظة على العرض
هي مهمة تقع على كل فرد من أبناء الطائفة لكي يتسنى
لهذه الطائفة الاستمرار والمحافظة على طاهرتها .

اعداد المعلمة سلوى حاج -حمدان